

سلسلة المتون العلمية

مَنْظُومَةٌ

النَّاسِخُ وَالْمَنْسُوخُ



نَظَّمَ الْإِمَامُ
جَلَالُ الدِّينِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الشُّيُوطِيُّ

المتوفى سنة 911 هـ - 1505 م

اعتنى بها

الدُّسْتَاوُ الدُّكْتُورُ مُوسَى إِسْمَاعِيلُ

مَنْظُومَةٌ

النَّاسِخُ وَالْمَنْسُوخُ



سلسلة المتون العلمية

منظومة

الناسخ والمنسوخ

نظم الإمام

جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي

المتوفى سنة 911 هـ - 1505 م

اعتنى بها

الأستاذ الدكتور موسى إسماعيل

جميع الحقوق محفوظة ©

[للمحقق والموقع الرسمي للأستاذ الدكتور موسى إسماعيل]

مُقَدِّمَةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي أنزل الكتاب ليخرج الناس من الظلمات إلى النور،
والصلاة والسلام على نبي الرحمة، ومعلم الحكمة، وعلى آله وأصحابه
وأتباعه هداة الأمة.

وبعد: فإنَّ علم النَّاسِخِ والمنسوخ من علوم القرآن التي اعتنى بها
السلف الصالح، وقرروا على أنه لا يجوز لأحد أن يفسر كتاب الله عز وجل
إلا إذا كان يعرف النَّاسِخَ والمنسوخ من آيات الذكر الحكيم، وقد روي أنَّ
عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ (عليه السلام) مرَّ برجلٍ في مَسْجِدِ الْكُوفَةِ وَهُوَ يَقْصُصُ، فَقَالَ: مَنْ
هَذَا؟ قَالُوا: رَجُلٌ يُحَدِّثُ، فَقَالَ: أَتَعْرِفُ النَّاسِخَ وَالْمُنْسُوخَ؟ قَالَ: لَا، قَالَ:
هَلَكْتَ وَأَهْلَكْتَ».

وهذه المنظومة على قصرها ووجازتها قد احتوت على فوائد كثيرة،
وعلى أهم ما يحتاجه الدارس من مسائل النَّسْخِ في القرآن، نقدّمها لإخواننا
عسى أن يجدوا فيها ، والله وليُّ المعونة والتوفيق.

✍ الأستاذ الدكتور موسى إسماعيل

ترجمة الإمام جلال الدين السيوطي⁽¹⁾

هو الإمام الحافظ المتقن المحدث، اللّغوي الأصولي الفقيه المفسّر، جلال الدّين أبو الفضل عبد الرّحمن بن الكمال بن أبي بكر بن محمّد بن سابق الخضيرى السّيوطى، ويقال أيضًا: الأسيوطى، الشّافعى، والسّيوطى نسبة إلى أسيوط بضم، بلدة بصعيد مصر.

ولد بالقاهرة ونشأ يتيما، اشتغل بطلب العلم منذ صغره، حتى برز في جميع الفنون وفاق الأقران، فحفظ القرآن قبل ثمان سنوات، ثم حفظ كثيرا من كتب العلوم، وأخذ عن نحو ستمائة شيخ، وأجازه أكابر علماء عصره، وحباه الله بذكاء متوقّد وذاكرة قويّة، ورُزق التّبحّر في علوم سبعة هي: التّفسير، والحديث، والفقه، والتّحوى، والمعاني، والبيان، والبديع.

تصدّر للتّدريس والافتاء، وصنّف مؤلفات نافعة، بلغت عدّتها نحو ستمائة، واشتهرت في حياته في المشرق والمغرب.

توفي رحمه الله سحر ليلة الجمعة 19 جمادى الأولى سنة 911هـ . 1505م، ودُفن بالقاهرة في حوش قوصون خارج باب القرافة، المعروف الآن ببوابة السيّد عائشة.

(1) له ترجمة في: حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة (1/335 - 344)، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع (4/65 - 70)، والبدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع (1/328 - 335)، والكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة (1/227 - 223)، والأعلام (3/301 - 302).

مَنْظُومَةٌ النَّاسِخُ وَالْمَنْسُوخُ

1. قَدْ أَكْثَرَ النَّاسُ فِي الْمَنْسُوخِ مِنْ عَدَدِ
وَأَدْخَلُوا فِيهِ آيَا لَيْسَ تَنْحَصِرُ
2. وَهَآكَ تَحْرِيرُ آيٍ لَا مَزِيدَ لَهَا
عَشْرِينَ حَرَّرَهَا الْخُذَّاقُ وَالْكُبُرُ
3. آيِ التَّوَجُّهِ حَيْثُ الْمَرْءُ كَانَ وَأَنْ
يُوصِي لِأَهْلِيهِ عِنْدَ الْمَوْتِ مُحْتَضِرُ
4. وَحُزْمَةُ الْأَكْلِ بَعْدَ النَّوْمِ مِنْ رَفَثٍ
وَفَذِيَّةٌ لِمُطِيقِ الصَّوْمِ مُشْتَهَرُ
5. وَحَقٌّ تَقْوَاهُ فِيمَا صَحَّ مِنْ أَثَرٍ
وَفِي الْحَرَامِ قِتَالٌ لِلْأَلَى كَفَرُوا
6. وَالْإِعْتِدَادُ بِحَوْلٍ مَعَ وَصِيَّتِهَا
وَأَنْ يُدَانَ حَدِيثُ النَّفْسِ وَالْفِكْرِ

7. وَالْحِلْفُ وَالْحَبْسُ لِلزَّانِي وَتَرْكُ أُولَى
كَفَرُوا شَهَادَتِهِمْ وَالصَّبْرُ وَالنَّفَرُ
8. وَمَنْعُ عَقْدِ لِرَازٍ أَوْ لِرَازِيَةٍ
وَمَا عَلَى الْمُصْطَفَى فِي الْعَقْدِ مُحْتَظَرُ
9. وَدَفْعُ مَهْرٍ لِمَنْ جَاءَتْ وَآيَةُ نَجْوَاهُ
كَذَاكَ قِيَامُ اللَّيْلِ مُسْتَطَرُ
10. وَزَيْدُ آيَةِ الْإِسْتِثْنَانِ مَنْ مَلَكَتْ
وَآيَةُ الْقِسْمَةِ الْفُضْلَى لِمَنْ حَضَرُوا

مَشَتْ

وَلِلْحَمْدِ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ



فهرس المصادر والمراجع

- 1 - الإتيقان في علوم القرآن، لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت911هـ)، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، طبعة 1394هـ - 1974م.
- 2 - الأعلام، لخير الدين الزركلي، دار العلم للملايين، بيروت، ط: 8، 1989م.
- 3 - البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، لمحمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (ت1250هـ)، طبع دار المعرفة، بيروت، دون تاريخ.
- 4 - حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت911هـ)، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية، عيسى البابي الحلبي وشركاه، مصر، ط: 1، 1387هـ - 1967م.
- 5 - الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، لشمس الدين أبي الخير محمد بن عبد الرحمن ابن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (ت902هـ)، طبع دار مكتبة الحياة، بيروت، بدون تاريخ.
- 6 - الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة، لنجم الدين محمد بن محمد الغزي (ت1061هـ)، تحقيق خليل المنصور، طبع دار الكتب العلمية، بيروت، ط: 1، 1418هـ - 1997م.